

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

فأفلح ولكن من طلبه بضيق اليد وذلة النفس وخدمة العالم أفلح .

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا عبدالعزيز بن أبي رجاء قال سمعت الربيع يقول مرض الشافعي فدخلت عليه فقلت يا أبا عبداً قوئاً ضعفك فقال يا أبا محمد لو قوئاً ضعفي على قوتي أهلكني قلت يا أبا عبداً ما أردت إلا الخير فقال لو دعوت أبا علي لعلمت أنك لم ترد إلا الخير .

حدثنا محمد بن عبدالرحمن ثنا محمد بن صالح الخولاني ثنا الربيع بن سليمان قال ركب الشافعي المركب فقال أنا باء ضعيف فقلت قوئاً ضعفك فذكر نحوه .

حدثنا أبي C ثنا أحمد بن محمد بن يوسف ثنا أبو نصر المصري قال سمعت أبا عبداً أحمد بن عبدالرحمن بن وهب يقول سمعت الشافعي يقول طالب العلم يحتاج إلى ثلاث خصال إحداها حسن ذات اليد والثانية طول العمر والثالثة يكون له ذكاء .

حدثنا أبي ثنا أبو نصر قال سمعت الحسين بن معاوية يقول سمعت الشافعي يقول إذا ثبت الأصل في القلب أخبر اللسان عن الفروع .

حدثنا أبي ثنا أحمد أخبرنا أبو نصر قال سمعت المزني يقول سمعت الشافعي يقول دخل ابن العباس على عمرو بن العاص فقال كيف أصبحت يا أبا عبداً قال أصبحت وقد ضيعت من ديني كثيراً وأصلحت من دنيائي قليلاً فلو كان الذي أصلحت هو الذي أفسدت والذي أفسدت هو الذي أصلحت لقد فزت ولو كان ينفعني أن أطلب طلبت ولو كان ينجينني أن أهري هربت فصررت كالمجنون بين السماء والأرض لا أرتقي بيدين ولا أهبط برجلين فعظني بعظة أنتفع بها يا ابن عباس قال ابن عباس هيهات صار ابن أخيك أخاك ولا يشاء أن يبكي إلا بكيت قال كيف يؤمر برحيل من هو مقيم فقال علي جنيهاً من 1 حينها ابن بضع وثمانين تقنطني من رحمة الله قال ثم رفع يديه فقال اللهم إن ابن عباس يقنطني من رحمتك فخذ مني حتى